اسم المصدر: الحياة

التاريخ: 22-12-2009 رقم العدد: 17063 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

السعودية تعلن أضخم موازنة في تاريخها بإنفاق ٥٤٠ بليون ريال في ٢٠١٠

خادم الحرمين يوقع مراسيم الموازنة. (واس)

□ *الرياض - «الحياة»*

■ أعلنت المملكة العربية السعودية أضخم موازنة في تاريخها للسنة المقبلة، ٢٠١٠)، والتي يبلغ حجم الانفاق فيها ٥٤٠ بليون ريال. ويبلغ حجم الإيرادات المتوقعة ٤٧٠ بليون ريال، وهو ما سينتج منه عجز متوقع مقداره ٧٠ بليون ريال. وفي ما يتعلق بموازنة ٢٠٠٩، بلغ الإنفاق ٥٠٥ بلايين ريال، والعجز ٤٥ بليون ريال.

وقالت وزارة المال، في بيان لها أمس انه «بناءً على التوجيهات الملكية بالاستمرار في خفض حجم الدين العام، فقد بلغ حجمه بنهاية العام المالي الماضي ٢٠٠٨، ٢٣٧ بليون ريال ويمثل ما نسبته ١٣,٣ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للعام نفسه في مقابل ٨٢ في المئة لعام ٢٠٠٣.

ويُتوقّع أن ينخفض حجمه الصافي ليصل في نهاية العام المالي الحالي إلى نحو ٢٢٥ بليون ريال، إلا أن نسبته إلى الناتج سترتفع إلى ١٦ في المئة، نتيجة الانخفاض في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية للعام المالي ٢٠٠٩».

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمة له: «انه رُوعي في إعداد الموازنة حاجات اقتصادنا الوطني مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية الدولية، إذ حرصنا على أن تكون هذه الموازنة استمراراً لتعزيز مسيرة التنمية المستدامة في بلادنا، على الرغم من الظروف الاقتصادية الدولية التي أدت إلى انخفاض أسعار النفط وكميات تصديره، وذلك بمواصلة توجيه الموارد للإنفاق على الجوانب الأكثر دعماً للنمو الاقتصادي وللتنمية، وتعزيز جاذبية اقتصادنا الوطني للاستثمار، وتوفير مزيد من فرص العمل

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 22-12-2009 رقم العـدد: 17063 رقم الصفحة: 1 مسلسـل: 2 رقم القصاصة: 2

للمواطنيـــن من خلال التركيـــز على قطاعات التنمية البشـــرية والبنية الأساسية والخدمات الاجتماعية».

وأضـــاف خادم الحرمين في كلمته التـــي ألقاها في مجلس الوزراء نيابة عنه الأمين العام لمجلس الوزراء عبدالرحمن الســـدحان، وبثتها «وكالة الأنباء الســـعودية»: «انه تحقيقاً لهذا الهدف تضمنت الميزانية برامج ومشاريع جديدة ومراحل إضافية لعدد من المشاريع التي سبق اعتمادهـــا، تزيد تكاليفها الإجمالية عن ٢٦٠ بليون ريال مقارنة بـ ٢٢٥ بليون ريال بميزانية العام المالي الحالي».

وتابع: «إن هذه الميزانية تمثل استمراراً لنهجنا في إعطاء التنمية البشرية الأولوية والرفع من كفاءتها، وتبعاً لذلك تم تخصيص ما يزيد عـــن ١٣٧ بليون ريـــال لقطاعات التعليم العـــام والعالي وتدريب القوى العاملة. وتشـــمل برامج هذا القطاع استمرار العمل في تنفيذ مشروعنا لتطوير التعليم، واعتماد إنشاء ١٢٠٠ مدرسة جديدة للبنين والبنات.

كمـــا تضمنت الموازنة اعتمـــادات للجامعات الأربـــع الجديدة في (الدمام، والخرج، والمجمعة، وشـــقراء) واستكمال المدن الجامعية في عدد من الجامعات القائمة، وإنشاء كليات تقنية ومعاهد مهنية جديدة.

وفي قطاع الصحة والتنمية الاجتماعية، تم تخصيص ما يزيد على ٦١ بليـــون ريال لمواصلة العمل على رفع مســـتوى الخدمات الصحية ودعم البرامج الاجتماعية. إذ تضمنت الموازنة مشاريع صحية جديدة لاستكمال إنشاء وتجهيز مراكز الرعاية الصحية الأولية بجميع مناطق المملكة وإنشـــاء ثمانية مستشـــفيات جديدة وإحـــلال وتطوير البنية التحتية لـ ١٩ مستشفى قائماً.

وفي مجال الخدمات الاجتماعية تضمنت الموازنة مشـــاريع جديدة لإنشـــاء أندية ومـــدن رياضيـــة ودور للرعاية والملاحظـــة الاجتماعية والتأهيل، والاعتمادات اللازمة لدعم برامج الضمان الاجتماعي.

وتـــم تخصيـــص نحو ٢٢ بليـــون ريال لقطـــاع الخدمـــات البلدية، تتضمن مشـــاريع بلدية جديـــدة وإضافات لبعض المشـــاريع القائمة. كمـــا بلغت مخصصات قطـــاع النقل والاتصالات نحـــو ٢٤ بليون ريال لمشاريع جديدة وإضافات للمشاريع المعتمدة سابقاً. وبلغ المخصص لقطاعات الميـــاه والصناعة والزراعة والتجهيزات الأساســـية الأخرى نحـــو ٤٦ بليون ريال لمشـــاريع جديدة لتوفير مياه الشـــرب وخدمات الصرف الصحي، وللبنية التحتية والمرافق في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين، الى جانب مشـــاريع لتجهيز البنيـــة التحتية للصناعات التعدينية في رأس الزور.

كمـــا سيســـتمر تطوير أجهـــزة القضـــاء، وتنفيذ الخطـــة الوطنية للعلـــوم والتقنيـــة، و(الخطة الوطنية للاتصالات وتقنيـــة المعلومات)، كما ســـتواصل صناديق وبنوك التنميـــة الحكومية المتخصصة تقديم القـــروض في المجـــالات الصناعيـــة والزراعية والمشـــاريع الصغيرة والمتوسطة».

وأضـــاف الملـــك عبدالله بـــن عبدالعزيز: «أكـــدت هـــذه الميزانية كســـابقاتها على النظرة المتوازنة بيـــن القطاعات، والتنمية المتوازنة بيـــن المناطق. كمـــا تُولي أهمية للنظرة المســـتقبلية لتـــوازن المالية الحكومية واستقرارها، بما يسهم في دفع عجلة التنمية الشاملة».

وفي ختام كلمته أكد خادم الحرمين «على التنفيذ الدقيق والمخلص لبرامج ومشـــاريع الميزانية، وعلى الوزراء ورؤساء الأجهزة الحكومية المتابعـــة الدقيقة لما يُنفذ، من دون أي تقصير أو تهاون والاستشـــعار الدائم للمســـؤولية والأمانة التي تحمّلوها أمـــام الله ثم أمامنا، وعلى الأجهـــزة الرقابية القيـــام بدورها على أكمل وجه ورفـــع التقارير إلينا أولاً بأول».